

التعليق على تفسير الجلالين | سورة هود ١٦- ٦٧ (| يوم

٢٢/٥/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين اما بعد اللهم اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#) حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو اليوم الثاني والعشرون من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين واربع مئة والى للهجرة كتاب اللي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمهم الله جميعا. السورة هي سورة هود وقفنا عند قول الله سبحانه -

[00:00:20](#)

تعالى والى ثمود اخاهم والى ثمود اخاهم صالحا قصة نبي الله صالح عليه السلام مع قومه ثمود وهم يسكنون في ما يسمى الان العلا شمال الشمال الغربي من الجزيرة العربية ومداينه قائمة واثارهم باقية. وتسمى بالحجر - [00:00:40](#)

كما سماه الله سبحانه وتعالى اصحاب الحجر المرسلين. ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. ومعروفة بلادهم بلاد ثمود وهم عرب عرب عاربة يعني ليسوا عرب المستعربة في عرب مستعربة يعني ليسوا عربا لكن تعربوا واصبحوا عربا. هؤلاء هم العرب العاربة. ثمود وعاد وشعيب. تعال هنا - [00:01:20](#)

قيمتهم طيب قال الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا تقدير وارسلنا كما قال في اول اول القصص قالوا ولقد ارسلنا نوحا لما قال ولقد قد ارسلنا نوحا خلاص. عرفنا ان هؤلاء رسل يرسلهم يرسلهم الله. لذلك حذف الفعل هنا. قال والى ثمود اخاهم. اي وارسلنا -

[00:01:50](#)

الى ثمودا اخاهم. ثمود كما سيأتي من من العلماء من يعني يمنعها من الصرف. ومنهم من ينونها فيقول والى الذين منعوها من الصرف. لماذا؟ قال لانها علم على رجل او على قبيلة - [00:02:20](#)

والذين والذين صرفوها قالوا ليست بعلم وانما هي وصف كما سيأتي طيب وفيها قراءتان قراءة والى ثمودا وفي قراءة والى ثمود اخاهم مثل عادة والى عاد طيب قال هنا والى ثمود اخاهم قال اخاهم من القبيلة يعني ليست اخوة الاسلام - [00:02:50](#) هم كفار وهو مسلم. اخاهم صالحا. انما نسمي هذه الاخوة اخوة النسب. او اخوة القبيلة قبيلة وحدة او نسب قال العجيب لما تقرأ في سورة الشعراء في سورة الشعراء كذبت - [00:03:20](#)

المرسلين كذبت. كذبت ثمود وكذبت عاد كذبت ثمود. كذبت قوم نوح وكذبت قوم لما جاء عند شعيب قال كذب كذب اصحاب الايكة. ليش ما قال كذبت؟ قال ان اصحاب مذكر اصلي طيب هناك قال قوم كذبت قوم طيب هناك قال كذب - [00:03:40](#)

قوم نوح زين ان قال لهم اخوهم وعاد قال ان قال لهم اخوهم وصالح قال اخوهم قال اخوه لما جاء عند شعيب ما قال اخوه. قال كذب اصحاب الايكة المرسلين ان قال لهم شعيب. ليش؟ ليش ما قال اخوهم - [00:04:10](#)

ايوه لانه لما ذكر معبوده وهي الايكة ما قال اخاهم يعني ترك هذي من لطائف القرآن العجيبة. طيب قال كذب قال هنا والى ثمود اخاهم صالحا. قال يا قوم اعبدوا الله. هذه دعوتهم جميعا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قال يا قوم اعبدوا الله - [00:04:30](#)

قال وحدوه لانهم كانوا مشركين يعبدون الاصنام. وحدوا مالكم من اله غيره. هو انشأكم. اي ابتداء خلقكم من تراب من من خلق ابيكم

ادم هو انشاءكم من الارض اي بخلق ابيكم ادم منها اي خلق ادم - 00:05:00

من تراب من الارض. واستعمركم فيها. اي جعلكم عمارا تسكنون بها. اي تعمرونها هم عمروها. عمروها اكثر مما عمر غيرهم. عمروها وشقوا الجبال. ينحتون من الجبال بوتا ويتخذون من من سهولها قصورا قال هنا استعمركم فيها. طيب فاستغفروه ثم توبوا اليه -

00:05:20

هذي مرت معنا. ما الفرق بين استغفروه؟ ثم توبوا اليه. هذي مرت تبنت القرآن كثير. استغفروه ثم توبوا اليه شو الفرق؟ قال استغفروه عما عما سلف. ثم توبوا اليه في المستقبل. يعني استغفروه عما حصل منكم من ذنوب ومعاصي وشركيات سابقة.

استغفروه. ثم توبوا اليه بالطاعات - 00:05:50

ايوة هذا حقيقة التوبة. حقيقة التوبة ان تقنع عما مضى وان تعزم على الا تعود. وتندم على ما مضى يعني شروط ثلاثة ثم تعمل

صالحا. ولذلك القرآن كثير يقول فاما من تاب وامن وعمل صالحا - 00:06:20

طيب قال فاستغفروه قال من الشرك ثم توبوا اليه ارجعوا اليه بالطاعة شايف نفس الكلام ان ربي قريب قريب مجيب. قال قريب من

خلقه بعلمه. هذا صحيح. يعني الله بعلمه قريب. اما بذاته - 00:06:40

وهو مستوي على عرشه بائن من خلقه. فوق سبع سماوات واما بعلمه هو معكم اينما كنتم. بعلمه محيط بكم قال مجيب لمن سأل.

يعني هذا كله ترغيب. من صالح لقومه. يقول توبوا الى ربكم انتم - 00:07:00

تعبدون اصنام استغفروا ربكم وتوبوا اليه واسألوه فانه قريب قريب مجيب دعوتكم قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قالوا يا

صالح يتعجبون قالوا يا صالح انت كنت فينا - 00:07:20

جوا نرجو ان تكون سيدا عندنا ولك المكانة ولك يعني المنزلة عندنا والجاه والان تقول مثل هذا الكلام انت اصبحت بعد كلامك هذا ما

لك اي قيمة عندنا. كيف تقول مثل هذا الكلام؟ نعبد نعبد آآ ما يعبد اباءنا ثم تنكر علينا كنا - 00:07:40

كنا نرجو فيك اشياء والان شف قال قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اي قبل هذا الذي صدر منك وهو دعوتهم الى التوحيد وعبادة الله.

شف كيف يقلبون الموازين. الذي يعني الذي يحذرهم - 00:08:00

من الشرك واثار الشرك والمعاصي السيئة في الدنيا والاخرة. ولو استمروا وماتوا على ذلك لاصبحوا حطما لجهنم. يأتي ينقذهم ويقول

لهم ارجعوا الى الله وتوبوا اليه واتركوا عنكم. يقولون يعني هذا الكلام. قال - 00:08:20

قد يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. اتنهانا ان نعبد ما يعبد ابائنا؟ من الاوثان؟ ما عندهم حجة ما في دليل تمنعنا من كان يعبد

اباءنا الطيبة من عباده ابائكم كما قال ابراهيم عليه السلام قال انتم واباكم في ضلال مبين - 00:08:40

طيب قال واننا واننا لفي شك مما تدعون اليه مريب. اننا الاولى عند التوكيد. والثانية ناء الفاعلين الفاعلين واننا ثاني ضمير واننا لفي

شك مما تدعون اليه مريب. في سورة - 00:09:00

ابراهيم تذكرها؟ ايوا احسنت وانا لفي شك مما تدعوننا هذا في ابراهيم وهنا لا هنا هذي سورة هود قبل ابراهيم. وتضع فيها نونين

قبل. ابراهيمي بعدها تحط النونين في الاخير. عشان تنظبط - 00:09:30

قراءة كذا يا شيخ؟ ايه نعم ها؟ خلاص كذا اي نعم كذا تعرفها. الاولى قبر ابراهيم فيها نونان واننا ايه. واننا لفي شك مما تدعوننا اليه

من التوحيد مريب. يقول احنا نشك في - 00:09:50

في دعوتك هذي تقول شفت دعوة التوحيد يشكون فيها ودعوة الشرك وعبادة الاصنام ما يشكون فيها. يستغربون انه ينهاهم عنها.

هذي قلب الموازين واننا لفي شك مما تدعون يقول نحن في شك ما غير غير يعني غير متحققين مترددين نشك في كلامه -

00:10:10

انك تدعوني الى التوحيد هذا ما نرتاح له. شك مريب موقع في الريب. كيف شك ما الفرق؟ اليس الشك هو الريب؟ كيف شك مريب؟

الريب زيادة. الريب زيادة. الريب شك وزيادة. الريب - 00:10:30

قلق يعني الريب ليس شكا فقط مثل قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه ها او ليجمعكم يوم يوم القيامة لا ريب فيه هذا ليش قال لا

ريب؟ ليش ما قال لا شك؟ لان هذا شك وزيادة شك مع قلق - 00:10:50

مع خوف هم الان في قلق وخوف مترددين. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان هو واصحابه مروا بظبي احقر. او بظبي حاقف. ظبي معروف. والحاقف يعني قد اختفى في رمل الاحقاف هي الرمل. فكان قد اختفى الظبي يخشى منهم. مر بظبي حاطف -

00:11:10

فقال لاصحابه لا تريبوه. شف لا تريبوه. يعني لا تخيفوه. لا يقلق منكم. الريب اشد من الشك في ذلك سورة اخر سورة سبأ انهم كانوا

في شك مريب يعني يشكون - 00:11:40

وفي قلق غير مطمئنين. قد يشك الانسان احيانا وهو مطمئن. يتردد. هذا هذا الذي يشك يشك ويكون شكه واقع صحيح فهذا يعني

تردد طيب في ناس يشكون ويكون شكه حقيقي لكن الذي يشك بشك ليس في مكانه فيكون - 00:12:00

في قلق. ولذلك الله عز وجل قال شك مريب. يعني يوقعنا في الريبة والريبة ما يرتاح ان شاء الله. طيب. قال قال يا قوم رد عليهم

الان. قال يا قوم ارايتم - 00:12:20

ان كنت على بينة ارايتم اخبروني ان كنت على بينة على بيان واضح وعندي الدليل الله والوحي شف قال بينة اي بيان من ربي من

ربي؟ يعني جاءني وحي من الله واتاني منه رحمة نبوة - 00:12:40

واتاني منه رحمة الرحمة والقرآن تأتي لمعاني كثيرة. معانيها كثيرة جدا وهي من الالفاظ المشتركة في القرآن لو جمعناها في القرآن

لوجدناها كثيرة جدا تجد اكثر لها معاني كثيرة. يعني المطر يسمى رحمة - 00:13:00

والجنة تسمى رحمة. ففي رحمة الله هم فيها خالدون. وهنا قال واتاني منه رحمة اي نبوة ولها معاني كثيرة. طيب ليش سميت النبوة

رحمة؟ هنا يأتي في الكلام. ليش قال النبوة رحمة؟ قال واتاني منه رحمة اي - 00:13:30

طب ليش سمى النبوة رحمة؟ لانها رحمة على من ارسل من من ارسل وهو النبي ومن ارسل اليهم وهم هؤلاء القوم والله عز وجل

يقول في محمد ماذا؟ وما ارسلناك الا رحمة الا رحمة للعالمين. طيب - 00:13:50

قال واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ينصرني قال يمنعي من الله اي عذاب اي عذابهم او عذابه من الله اي من عذابه. ان

عصيته فما تزيدونني يقول يقول يا قومي الله عز وجل اعطاني رحمة واعطاني نبوة. فلو عصيته واتبعتمكم على ما تقولون. وتركتم ما

اوحى الله الي - 00:14:10

من يمنعي من الله اذا نزل بي العذاب؟ لاني خالفت امره. من ينصرني ان عصيته؟ فما تزيدونني غير تقصير. يقول ما تزيد بكلامكم

هذا بامركم هذا لي بذلك غير تقصير يعني خسارة وظلال ما استفيد ويا قومي هذه ناقة - 00:14:40

الله. هذه هذه معجزة صالح عليه السلام. وهم الذين طلبوها. هم الذين طلبوها. معجزة صالح هو دعاهم بالاول وبين لهم الحق

وامتنعوا ثم قالوا في يوم من الايام يا صالح ان كنت صادقا في دعوتك وتريد ان نطيعك ها - 00:15:00

وخرجوا معه الى الصحراء فقالوا هذه صخرة صماء. اخرج منها ناقة عشاء. يعني في الشهر العاشر عشاء على وزن النفساء في

الشهر العاشر. قال دعوني فقام وصلى يا رب فانشقت الصخرة شقين وخرجت منها ناقة تمشي. فكفروا ولم يؤمنوا - 00:15:20

هنا قال ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية يقول هذه ناقة الله يشير اليها. هذه الناقة التي تعرفونها ناقة الله. الاضافة للتشريف.

الاضافة للتشريف يعني ناقة الله. زين؟ مثل - 00:15:50

تقول بيت الله. طيب لكم اية اية بالنصب حال. حال يقول عامله الاشارة اي نعم شف في تعليق يقول اي اسم الاشارة وهو هذه لما

فيه من معنى الفعل كأنه يقول خذوها ناقة - 00:16:10

يعني خذوها. طيب يعني اية هنا اعرابها ماذا؟ حال. منصوبة حال منصوبة. العامل فيها ما هو ان كل حال له عامل. لما تقول جاء زيد

مسرعا. زين؟ مسرعا حال. من اللي يعامل فيه؟ جاء الفعل. جاء - 00:16:40

جاء مسرعا زين هنا يقول ويقم هذه ناقة الله لكم اية هذه اشارة يعمل كأنه يعمل كأنه فعل يقول هذه يعني اشير الى النار اي نعم اية

طيب فذروها تأكل في ارض الله. لا لا تعترض عليها ولا تمنعوها. فذروها تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء - 00:17:00

طيب تأكل وتشرب ولا لا؟ تشرب كيف تشرب؟ بين الله ذلك في سورة الشعراء لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ها وجاء في السورة ايضا القمر ها قال سبحانه وتعالى الماء قسمة بينهم كل - [00:17:30](#)

محتضر يعني يحضره هؤلاء يوم قسمة ويوم للناقة. تأتي على الابار وتشرب. طيب تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء. اي لا تؤذوها. ومن اشد السوء هذا العقر لا تعقروها او تقتلوها. ولا تمسوها بسوء. قال المؤلف اي العقر لانهم عقروها. نعم هل هم عقروها جميعا ولا واحد - [00:17:50](#)

الله عز وجل قال فعقروها في الشعراء قال فعقروها فاصبحوا نادمين احسنت لما رضوا ايوا لما رضوا تعاونوا معه نسب العقر اليهم جميعا. اما في سورة القمر قال فتعاطى نتعاطى في اخر. تعاطى يعني اخذ الالة. اخذ الة فعقروها. طيب - [00:18:20](#)

اي نعم اذ انبعث اشقاها فعقروها في الشمس قال انبعث اشقاها ثم قال فعقروهم جمع بين الامرين طيب بسوء ويأخذكم عذاب قريب. ان عقرتموها يشقى القريب لانه قال تمتعوا في ذلك من ثلاثة ايام عطاهم ثلاثة ايام بعدها سينزل بكم العذاب. قال فعقروها شف مع انه نهاهم وحذرهم فعقروا - [00:18:50](#)

عقروها قال عقروها قدر. قدر احيانا بعضهم يشدد يقول قدر هذا رجل عندهم. اه احيمر يسمى احيمر ثمود. وكان له مكانه وله منزلة عندهم وله جاه فهو الذي تولى عقروها. قال فعقروها قال عقروها - [00:19:20](#)

ودار ابن سالف بامرهم. فقال صالح عندما نهاهم ثم جاء الخبر لصالح انهم عقروها قال تمتعوا في دياركم العذاب سينزل. قال تمتعوا في داركم عيشوا في داركم ثلاثة ايام. تمتعوا في داركم ثلاثة ايام - [00:19:50](#)

ثم تهلكون او تهلكون. ذلك وعد غير مكذوب. هذا الوعد غير مكذوب. لا بد ان يتحقق لما جاء امرنا باهلاكهم نجينا صالحا والذين امنوا معه قال مؤلفنا وهم اربعة الاف. اي الذين امنوا مع صالح كانوا اربعة الاف. تحديد العدد - [00:20:10](#)

يعني من الصعب يمكن يجي واحد يعترض عليك يقول لك لا كانوا ثلاثة. ايش ترد عليه؟ وانت تقول اربعة وانت ما عندك دليل. هو يقول ثلاثة وما عنده دليل تقول انت ما عندك دليل هو يقول انت ما عندك دليل. فتحديد الاعداد يعني الا اذا دل الدليل. مثل لو جاك واحد وقال لك كم كان اصحاب - [00:20:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر كم كانوا؟ نقول ثلاث مئة وبضعة عشر. دل الدليل اثار وكثيرة ونقل الصحابة. اما تأتي تقول لي عدد كذا طيب ولذلك يعني الاولى ان يقول امن معه عدد والله اعلم بهم بس - [00:21:00](#)

نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا. جاءت كلمة رحمة شايف برحمة منا ونجيناهم برحمة منا ومن خزي يومئذ. نجينا صالحا والذين امنوا معه نجيناهم برحمة منا. اي نزلت عليهم رحمة بان رحمهم الله فنجاهم من العذاب. فقلصهم من العذاب. ومن خزي -

[00:21:20](#)

اي هذا اليوم يوم ذل وخزي عليهم. فسلمهم الله من العذاب ومن الخزي. طيب قال بخزي يومي اذ قال بكسر الميم يقول هنا قرأ نافع والكسائي بالفتح. نعم قال برحمة منا ومن خزي يومئذ - [00:21:54](#)

الخزي يومئذ يوم. واما بقية القراء يكسرون الميم. يومئذ. طيب. يقول بكسر الميم المؤلف يوافقهم يوافقهم يعني المؤلف لا يقرأ بقراءة الله الامام نافع ولا الكسائي. يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري. فهو - [00:22:26](#)

الجمهور. يقول هنا بكسر الميم اعرابا. بكسر الميم اعرابا. يومئذ لان لانها معربة. اعرابا وفتحها بناء يقول اذا فتحتها لانها مبنية. واذا كسرتها فهي معرصة. طيب قال لظافته الى مبني وين المبني؟ اذ ان هذا ظرف مبني. طيب وهو - [00:22:46](#)

اكثر شلون مهمول اكثر؟ قال وهو الاكثر الفتح. الفتح اكثر استعمالا في القرآن. كثير تقرأ في القرآن ويومئذ ويومئذ ويومئذ يفرح المؤمنون. كثير استعماله في القرآن ماذا؟ بالفتح. كثير بالفتح - [00:23:16](#)

متى تكسر؟ يقول تكسر احيانا. والعراب اكثر. طيب. ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز القوي العزيز ذي القوة المتين العزيز الغالب الذي لا يعجزه شيء ولا يرد ولا يرد شيء. قال واخذ - [00:23:36](#)

الذين ظلموا الصيحة في ايات في بعض الايات مثل ستأتينا في قصة شعيب واخذت بالتاء وهنا قال بدون تاء واخذ الذين ظلموا

الصيحة ليش؟ نقول اذا كان الفاعل ليس مؤنثا - 00:23:56

حقيقيا يجوز فيه التذكير والتأنيث. ليس مؤنثا حقيقيا تقول طلع الشمس وطلعت الشمس جائز جاءت العلماء وجاء العلماء. يجوز حتى في المذكر. واضح؟ فاذا كان حقيقيا ما يجوز ان لابد ان تقنن فيه التاء واضح تقول تقول جاءت النساء - 00:24:16
جاءت المرأة لكن ليس هذا على الاطلاق. احيانا تحذف لاسباب. مثل وقال نسوة شايف مؤنث حقيقي وحذفت التاء وقال نسوة في المدينة. ليش؟ قال لان نسوة جاءت على على على هذا الوزن نسوة. لها لا توجيه لها توجيه. احيانا مذكر حقيقي وتدخل التاء. مثل قالت الاعراب - 00:24:46

الاعراب مذكر حقيقي. كيف دخلت التاء؟ نقول الاصل ان المذكر مجرد من التاء. والمؤنث تقتنن واذا كان المؤنث ليس حقيقيا مجازيا يجوز التذكير والتأنيث. وحيانا يكون الفاصل يكون هناك فاصل - 00:25:16

اذا فصل بينهما بفاصل يجوز التذكير. مثل هنا مفصول. شايف؟ هنا مفصول. قال واخذ الذين ظلموا الصيحة الاصل واخذت الصيحة الذين ظلموا. فلما فصل قدم المفعول على الفاعل جاز جاز حذف التاء - 00:25:36

ولانه ليس مؤنثا حقيقيا. واخذت واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. قال مين يعني باركين الجثوم ان يبرك على ركبتيه. يسمى جاثم وجاثي كلها جاثي وجاثم ها وترى كل امة جاثية يعني ركبتيها يجثو طيب قال هنا - 00:25:56

باركين على الركب ميتين. طيب هنا يقول شف قال واخذ الذين ظلموا الصيحة في في الاعراف قال الرجفة. وهنا قال الصيحة. وفي الاعراف قال دارهم دارهم بالافراد. وفي الصيحة ديارهم. كل اللي في اه في في هود - 00:26:26

وديار. اذا جاءت الصيحة جاء الجمع. واذا جاءت الرجفة جاء الافراد. والرجفة فاصبحوا في دارهم هذي ايضا تساعدك على الحفظ. تعرف الرجفة يأتي بعدها دار. صيحة يأتي بعدها ديار طيب وهذي واضحة قال كان - 00:26:56

لم يغنوا كأن يقول كأن هذه مخصصة اصلها كأن طيب اين اين اسمها؟ قال اسمها محذوف يسمى ضمير الشأن وضمير الحال يقدر كأنه كأن تألم يعني كأنهم كأنهم هم هؤلاء القوم لم يغنوا. ما معنى يغنوا؟ قال يقيموا كأنهم لا لم يقيموا في هذه الدار -

00:27:26

حتى هذي غنية لها معاني في القرآن. هذي من الالفاظ المشتركة. يمكن تذكرون تذكر يا شيخ ادم منظومة المشتركة. ايه نعم. ايه. في منظومة اسمها منظومة مشتركات. قرأناها. تذكرها يا عبد الناصر. نعم. هذي المنظومة مشتركات - 00:27:56

اورد فيها الناظم ست واربعين كلمة مشتركة في القرآن. انا شرحتها في اه شرح لمنظومة الابياري سميتها منحة الباري شرح منظومة الابياري اللي اذكر اعطيك منها نسخة عندي اللي ما عنده نسخة اعطيه منظومة الامير او اعطيكم نسخة الكترونية الذي تريدون

موجودة كلها. منحة الباري شرح منظومة الابياري في مشتركات - 00:28:16

القرآن اضفت انا يعني يعني اضفت على المؤلف استدركت عليه كلمات كثيرة في القرآن وما ذكرها هو ذكر ستة واربعين فيها كلمات كثيرة ما مثل كلمة النجم النجم في القرآن ما معناه؟ النجم في السماء ولا لا؟ طيب هل في نجم في الارض؟ نقول فيه - 00:28:46

والنجم والشجر. النجم نوع من النبات اسمه النجم. نوع من النبات. شايف؟ هذي ما ذكرها. هذي مشتركة في هنا كأن لم يغنوا ما معنى يغنوا؟ الغنى ما هو؟ في معاني له هنا قال هنا - 00:29:06

لم يغنوا اي اي لم يقيموا. وفي اية ستأتينا في هود فما اغنت عنهم الهتهم اي ما نفعت. شايف اغلب معنى نفع. ما اغنى عني ماليا ما نفع. شايف فلها معاني. يعني مثل هذي لو نجمها الان - 00:29:26

عشان ما تفوت علينا سجلها. شف الان مرت علينا الرحمة. ومرت علينا هنا الغنى في كتاب لابن الجوزي اسمه في الوجوه والنظائر. ايه. نزهة الاعين النواظر الوجوه النظارة هذا ان شاء الله ان شاء الله لعلنا ننتهي من كتاب الشيخ ادم في غريب القرآن ونأخذه نأخذ

الكتاب هذا جميل جدا - 00:29:46

هو يأتي على الكلمة ويعطيك معانيها والايات الدالة عليها. يأتي على رحمة يقول رحمة معناها كذا وكذا ويذكر وكل ما معنى له اية معنى له اية يأتي بالاية كتاب جميل في كتاب سابق اسبق منها ابن الجوزي ابن الجوزي توفي سنة خمس مئة وسبعة وتسعين في -

كتاب سابق الامام مقاتل بن سليمان. مقاتل بن سليمان متى مات؟ متى توفي؟ ها ابراهيم ها تذكر مر عليك صح؟ مقاتل معروف ها؟
لا فوق اثنين وتسعين؟ لا شوي اطلع فوق - 00:30:36

مية وخمسين عليكم السلام ورحمة الله سنة مية وخمسين هي السنة التي توفي فيها من؟ احد الائمة اربعة ابو حنيفة الشافعي
الشافعي ولد؟ ومات ميتين؟ ميتين اربعة فالسنة هذي مئة وخمسين هي مقاتل له كتاب اسمه الوجوه والنظائر. مقاتل بلا شك ان
كتابه اقوى. متقدم - 00:30:56

اقوى لكن ابن الجوزي اوسع. كلها مطبوعة كلها مقاتل مطبوع. في موسوعة موسوعة ايش؟ في كتب بس ما ادري عن موسوعة في
مؤلفات كيفية دامغاني وفيه فيه كتاب اسمه الكشف السرائر عن وجوه النظائر في كتب كثيرة طيب قال هنا - 00:31:26
قال كأن لم يغنوا ان يقيموا فيها في دارهم. الا ان ثمود كفروا ربهم. الا بعدا لثمود. قال المؤلف بالصرف وتركه اي ثمود. من الذي
صرفها وقال ثمود؟ اه اي قراء - 00:31:56

حفص يمنع ثمودع لا اللي ينونها لونها قانون لا ولا قانون هو شعبة الكسائي في ثمود الكسائي يقول تجد قراءة ماذا يقول؟ يقول الا
بعدا لثمود. الا ان ثمودا مثل الا ان عادا. هذا كسائي فقط من قراء السلف - 00:32:16
سائي هو الذي يلونها اما البقية فيمنعونها. ايه. ايه ايه. كل شي والضم. ايه. ثمود. خلاص اذا لونها الحالات كلها. بالنصب والجر والفتح.
جميع الحالات يعني يعني خلاص هو يقول ليست ليست علم اصلا هي مثل عاد اسم قبيلة الا ان عادا وتلك - 00:32:46
منونة نفس الشيء في النصب ايه هذي فائدة كفروا ربهم وكذلك ابن كثير عجيب هذي فائدة لانه هو ذكر هنا انها الكسائي فقط قال
بالصرف قراءة الكسائي. احيانا ترى اه يعني الاضافة والتعليق ليست تقليقة. ولذلك اه المفترض اني رجعت انا للقراءات - 00:33:16
لان احيانا تفوتك مثل هذا الشيء. ايه. الان عندك انت اه ابن كثير المكي من القراء السبع ايه طيب طيب شفها انت وعطنا خبر عشان
شف قال هنا الا بعد - 00:33:46

يموت بالصرف اي بالتنوين وتركه اي منع من من الصرف. طيب يقول وتركه على معنى الحي يقول الحي يعني اذا قلت حي يصرف
اذا قلت قبيلة ان يكون ممنوع من الصرف. طيب. ولقد ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. ولقد جاءت رسل - 00:34:06
ابراهيم بالبشرى انتهت قصة من؟ قصة قصة قوم صالح عليه السلام وقومه وقومه ثمود. الان الايات الى قصة ابراهيم. ولقد
جاءت رسلنا من هم الرسل؟ ثلاثة. الضيوف. وهل اتاك حديث ضيف - 00:34:36

ابراهيم المكرمين. ثلاثة جبريل جبريل واسرافيل وميكائيل. جاؤوا الى ابراهيم بصورة ضيوف ظن انه ضيوف ولذلك قدم لهم العجل
ليأكلوا فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرة واوجسهم خيفة قالوا لا - 00:34:56
حنا رسل لا نأكل. ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى. بشروا باي شيء؟ باسحاق من وراء اسحاق يعقوب. بعده جاءوا بالبشرى المبشر
به اسحاق. المبشر باسحاق قالوا سلاما قال مصدر اي قالوا نسلم سلاما هذا معناه بالمصدر - 00:35:16
اي مقوى المصدر المرفوع ولا المنسوب؟ المرفوع المرفوعات اقوى المرفوع يسمى عمدة عندهم يسمى عمدة المرفوع مثل الفاعل
عمدة والمنسوب مثل المفاعيل مفاعيل والمؤكدات والاحوال ونحوها اوصاف قالوا سلاما اي سلمنا سلاما. قالوا سلاما. طيب -

قال سلام هو جاء بالرفع قال قال لهم سلام يعني عليكم سلام او سلام عليكم مبتدأ وخبر اي مقوى؟ قالوا ابراهيم رده اقوى منهم. هم
سلموا وكان ابراهيم رده اقوى. ليش؟ لان الله عز وجل يقول اذا حييتم بتحية - 00:36:16

ايوب احسن منها او ردوها. ورد ابراهيم احسن. ايه. طيب لذلك اذا اذا يقال لك ليش هم قالوا سلاما بالنصب وابراهيم بالرفع؟ نقول
الرفع اقوى بالرد. طيب شيء جديد؟ ايه نعم. تفضل. قرأ حفص وحزمة بدون تنوين في لفظ ثمود. حفص وحزمة؟ حفص وحزمة. في -

ثمود كفروا ربهم. هنا وفي وفي فرقان. في وعادا وثمودا واصحاب احسنت. وفي سورة العنكبوت في وعادوا وثمودا وقد تبين لكم.

ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث لانه اسم ذو قبيلة - [00:37:06](#)

البقية طيب وفي النجم البقية قرأوا بالتنوين طيب هذا هذا في حالة النصب. في النصب هذا كله. ايه. ايوه لكن والى ثمودا هذي ممنوعة. والى ثمود اخر ايه هذي مجرورة؟ ممنوعة والا ثمودا هل في احد ينونها؟ تفضل الكسائي. احسنت - [00:37:26](#)

طيب ايضا وفي نجم قرأ حمزة وعاصم بنون تنوين في لفظ وثمود فما القى وعاصم. حمزة وعاصم. بدون تميم. عاصم عن طريق شعبة. طب اذا قال عاصمة لكنه شعبة وحفصة. اي نعم. ويقفان بدون الف - [00:37:56](#)

وقرأ الباقر بالتنوين. هم. في المواضع الاربعة على انه اسم مصروف. ويقفون على لفظ ثمود بالالف. لانه الحي والحي مذكر واضح يعني في حال النصب في اه في حال النصب يهود - [00:38:16](#)

وفي الفرقان وفي العنكبوت هذه منصوبة هذه هذه جميع القراء ها الا ما عدا حمزة وعاصم. حمزة وعاصم. حمزة هو حفص. حمزة وحفص. اما اما شعبة يوافق الجمهور. نعم طيب واضح. جزاك الله خير. طيب. قال قالوا سلاما. قال سلام فما لبث ان جاء بعجل -

[00:38:36](#)

حنين قال حنيذ مشوي في سورة في سورة اخرى قال بعجل سمين هل هو سمين ولا حنيذ؟ كلاهما كلاهما كيف كلاهما ما يتعرضون يعني هو سمين وحليب. ايه. نعم. طيب. قال بعجل - [00:39:06](#)

يعني حنيذ يعني مشوي على الحجارة. على الحجارة. قال فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم. لماذا معنى ان ترهم واوجس اي اظمر في نفسه منهم خيفا خوفا. قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط - [00:39:26](#)

يعني نحن ملائكة لا نأكل. ارسلنا الملائكة لا تأكل ولا تشرب. ولا تنام ولا تتناكح. هكذا خلقهم الله للعبادة طيب قال انا ارسلنا الى قوم لوط لنهلكهم. وامراته قائمة. قال - [00:39:46](#)

امراة ابراهيم امير عود الى ابراهيم. وهي سارة. هاجر ام اسماعيل. وسارة ام اسحاق قائمة قائمة قال تخدمهم تخدمهم. اي تخدم الضيوف ولا يلزم ان تكون عندهم. بعضهم يقول القائمة عندهم يعني ما يلزم قد تكون من وراء حجاب وقد تكون من وراء المهم انها قائمة قريبة منهم لكنها تخدمهم - [00:40:06](#)

من عادة العرب عادة يعني السابقين ان المرأة تخدم تخدم الضيوف ونحوه خاصة مثل ابراهيم ما عنده اولاد اللي يكون ما عنده ايضا خدم. طيب. وامراته قائمة فضحكت. ضحكت. استبشارا بهلاكهم - [00:40:36](#)

اي نعم ليش ضحكت لما سمعت بان هؤلاء الملائكة جاءوا ليهلكوا قوما فاسقين مجرمين يفعلون الافاعيل السيئة وعصوا رسولهم لوطا عليه السلام ففرحت الانسان يفرح باهلاك الطغاة. واهلاك الظلمة يفرح. قال فضحكت استبشارا بهلاكهم - [00:40:56](#)

وقيل بعض المفسرين قال الاية فيها تقديم وتأخير. فبشرناها فضحكت. يعني لما بشرتها بالولد ضحكت فرحت بعضهم يقول كذا. وبعضهم يقول ضحكت معناها حاض. بعضهم قال ضحكت حاضت هذا سائل في اللغة العربية ان الضحك يطلق على السيلان مطلقا. تقول العرب - [00:41:26](#)

ضحك الوادي اذا ساب. ضحك الوادي اذا سال. وتقول حاض الوادي اذا سال. وآآ ضحكت بمعنى حاض. يقول ان انها لما اخبروها بالخبر انها ستلد وهي عجوز. ما يمكن تلد - [00:41:56](#)

استبشارة وفرحها جاءت الدورة هذا تفسير الله اعلم قد يكون لكن المتبادر ان الضحك والضحك لو قال لو ان الحيض هو الضحك والحيض لقال حاضت. القرآن يخاطبنا باللغة الصحيحة المشهورة. فضحكت - [00:42:16](#)

هنا من الضحك واستبشار بهلاك ايه او او بالبشارة. فبشرنا باسحاق ومن وراء اي بعد اسحاق يعقوب. يعني يعقوب ولده تعيش الى ان تراه. يعني هي الان كبيرة في السن. يعني مثل ما ذكر - [00:42:36](#)

مقاربة التسعين وستلد وتربي ابنها اسحاق ويكبر هذا الابن ويتزوج ويولد له وهي موجودة طيب. قالت يا ويلتا. قال المؤلف هذي كلمة تقال عند امر عظيم. اذا انسان تعجب او شاء جاءه امر شديد يقول يا ويلته مثل يا حسرتاه يا ويلتا كلمة تقال عند امر عظيم والالف مبدع - [00:42:56](#)

الاضافة اصلها يا ويلتي طيب الد وانا عجوز؟ قال المؤلف اي لي تسع وتسعون سنة يعني مئة سنة الا سنة واحدة. زين؟ وهذا باع لي اي زوجي. سمي الزوج بعلا - [00:43:26](#)

من التبعل وهو الاستعلاء لان الرجل منزلة اعلى من المرأة ولانه يسوسها ويقوم ولذلك قوم الياس اتخذوا بعضهم صنما سموه بعلا. هم طيب وهذا بعل البعل من الالفاظ المشتركة. يطلق على الزوج في القرآن ويعولتهن احق بردهن. ها؟ اه - [00:43:46](#)

ويطلق على الصنم. هم. اي نعم. طيب. وهذا علي شيخا قال له مائة او مائة وعشرون سنة. قال ونصبه على الحال. نصب ماذا؟ ادم وش الحل؟ شيخا ها وهذا مبتدع بع لي خبر شيخا حال مثل الاول اللي مرت معنا - [00:44:16](#)

اية هذه هذه ناقة الله لكم اية هنا قال وهذا بعني شيخان قال عن حال والعامل فيه ما في اذا من الاشارة يعني العامل فيه اسم الاشارة. اسم الاشارة كانه يقول تقول هي تشير كانه تشير تقول هذا - [00:44:46](#)

شيخا فجاء منصورا عن حال العامل فيه اسم الاشارة الفعل اشارت طيب قال ان هذا لشيء عجيب. تقول عجيب ان يولد ولد لهرمين امرأة هرمة ورجل بعد مرور مرور هذه السنين كلها في سورة الذاريات فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا - [00:45:06](#)

وتعجبين من امر الله قدرة من امر الله اي قدرته. امر الله قدرته تتعجبين من قدرة الله. رحمة الله وبركاته عليكم. رحمة الله. هذا جاءت الرحمة هنا. ورحمة هنا في المصحف مفتوحة التاء. تاء مفتوحة - [00:45:36](#)

رحمة والا الاصل الاصل بالتاء المربوطة رحمة تاء المربوطة اذا وقفت عليها تقف بالهاء رحمة لكن في القرآن رسم المصحف له خصائص. ان رحمة الله ان شجرة الزقوم مفتوحة. في اشياء مفتوحة - [00:45:56](#)

واحيانا يعني مربوطة بس سنة الله وردت مرتين مرة مربوطة ومرة مفتوحة. لكن نحن نقول هذا رسم ينبغي التزامه عدم تغييره هكذا ورد طيب ان قال اي رحمة الله وبركاته عليكم اهل - [00:46:16](#)

البيت ايا اهل البيت منادى البيت المراد به بيت ابراهيم انه حميد هذا اسم من اسماء الله معني المحمود الذي يحمد على افعاله ويشكر عليها. مجيد قال المؤلف اي كريم. اي كثير الخير - [00:46:36](#)

كثير الخيرات. طيب فلما ذهب عن ابراهيم الروح اي الخوف. وجاءته البشري بالولد. ذهب لانه خاف منهم اوجس منه خيفة. ذهب الخوف عنه. وجاءت البشري طمأنته بالولد. اخذ يجادلون يجادلنا في قوم لوط يجادل الرسل. يقول يعني يقول لعلكم تنتظرون لعل يحصل كذا. لان ابراهيم عنده نوع من الحلم - [00:46:56](#)

ما يستعجل فيقول لعلهم كذا لعل في احد ممكن يتغير احوالهم كذا فحاول فيهم حاول في مجادل فيهم قال يجادلون في شأن قوم لوط ان ابراهيم لحليم. كثير الاناة يعني لا يتعجل. اوامه منيب او - [00:47:26](#)

يعني رجال يرجع الى الله كثير. كثير الاوه والرجوع. منيب من الانابة. قال رجع فقال لهم اتهلكونا اتهلكون قرية فيها ثلاث مئة مؤمن؟ يظن فيها مؤمنين. قالوا لا. قال افتهلكون قرية - [00:47:46](#)

مائتا مؤمن قالوا لا. قال قال افتهلكون قرية فيها اربعون مؤمنا؟ قالوا لا. قال افتهلكون قرية فيها اربعة عشر اذا قالوا لا. قال افرايتم ان كان فيها مؤمن واحد. كيف تهلكون او فيها واحد؟ يعني قالوا لا - [00:48:06](#)

الا ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم من فيها. لنجنه اهله الا امرأته. لم يؤمن من هذه القرية قرية سبع قرى اكبره قرية سدوم. سبع قرى هي في الاردن. ابراهيم في فلسطين ولوط في الاردن - [00:48:26](#)

في سبع قرى نهاهم ودعاهم الى الى عبادة الله وحده فكفروا. فكفروا كما ستأتينا قصتهم كاملة طيب ما في من لم يؤمن الا ابنتاه فقط. حتى زوجته كافرة. ما امن مع لوط الا بناته - [00:48:46](#)

طيب قال فلما اطال مجادلتهم قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا الجدال. انه قد جاء امر ربك بهلاكهم. وانهم اتيهم عذاب غير مردود رأيه مردود. طيب. بعد ذلك ذهب القوم ذهب الملائكة الضيوف من ابراهيم وتوجهوا الى لوط - [00:49:06](#)

ودخلوا عليه في بيته. تأتينا عاد قصة قصة لوط عليه السلام وماذا جرى بين لوط والملائكة وماذا جرى بين لوط وقومه؟ يأتي الكلام ان شاء الله في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:29](#)